

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو سعيد : أردَ بفَرَّاشِ نُسُورِها حَدَّها . وفَرَّاشَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ
فَأَرَادَ أَنْ ما يَتَقَشَّسَرُ من نُسُورِها مثل العَجَمِ وهو الذَّوَى . قال : والذُّسُورُ :
الشَّوَاخِصُ اللَّوَاتِي فِي بطن الحافِرِ شُبَّهَتْ بالذَّوَى لصلابتها وَأَنها لا تَمَسُّ^س
الأَرْضَ . الذُّسُورُ : الكَشْطُ وقد نَسَرَّه . الذُّسُورُ : نَقْضُ الجُرْحِ كالتَّسُّورِ
الذُّسُورُ : نَتَفَ الطَّائِرِ اللَّحْمَ بِمِنْقارِهِ يَنْسِرُهُ بالكسر وينسِرُهُ بالضم
نَسَرًا فيهما . والمنسِرُ كَمَجْلِسٍ وَمَنْبَرٍ : مِنْقارُهُ الذي يستنسر به . وَمِنْقارُ
البازِيَّ ونحوه مَنسِرُهُ . وقال أبو زيد : مَنسِرُ الطَّائِرِ : مِنْقارُهُ بكسر الميم لا
غير يقال نسره بمنسرة نسرا وفي الصحاح والمنسر لسباع الطَّيْرِ بمنزلة المِنْقارِ
لغيرها . يقال : خرجَ في مَقْذَبٍ وَمَنْسَرٍ وَمَقَانِبٍ وَمَناسِرٍ المنسِرُ من الخيلِ
بالوجهين : ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ وقيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين أَوْ من
الأربعين إلى الخمسين أَوْ ما بين الأربعين إلى الستين أَوْ من المائة إلى المائتين .
كُلُّ هَذِهِ الْأَقْوالِ ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ . وفي حديث عليٍّ B : كَلَّما أَطْلَلَ عَلَيْكُمْ
مَنْسَرٌ من مَناسِرِ أَهلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بابَهُ . الْمَنْسَرُ أَيضاً :
قِطْعَةٌ مِنَ الجِيْشِ تَمُرُّ قَدَّامَ الجِيْشِ الكَبيرِ هَكَذا بِالْمَوْجِدَةِ وفي بعضِ الذُّسُخِ :
الكثيرُ بِالْمُثَلَّثَةِ والأُولَى الصَّوَابُ والميمُ زائدةٌ . قال لَبِيدٌ يَرِثِي قَتْلَى
هَوَازِنَ : .

سَمَّا لَهُمُ ابْنُ الجَعْدِ حَدَّيْ أَصَابَهُمُ ... بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ
والمَنسرُ مثالُ المجلِسِ لغة فيه هَكَذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّاغَانِيُّ : ولم
أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . وَتَنَسَّرَ الحَبْلُ وَانْتَسَرَ طَرَفُهُ : انْتَقَضَ وَانْتَشَرَ . وَنَسَرَهُ
هُوَ نَسَرًا وَنَسَرَهُ : نَشَرَهُ . تَنَسَّرَ الجُرْحُ : انْتَشَرَتِ مِدَّتُهُ لانتقاضِهِ
قال الأَخطلُ : .

يَخْتَلِهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ ... مِثْلِ السَّيْنَانِ جِرَاحُهُ تَتَنَسَّرُ
تَنَسَّرَ الثَّوبُ والقِرطاسُ : ذَهَبَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ تَنَسَّرَتِ
الذَّعْمَةُ عَنْهُ : تَفَرَّقَتْ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ . والنَّاسُورُ بالسِّينِ والصَّادِ : العِرْقُ
الغَبِيرُ الذي لا يَنْقُطُ وهو عِرْقٌ فِي باطِنِهِ فَسادٌ فَكَلَّما بَرَأَ أَعْلَاهُ رَجَعَ
غَبيراً فاسداً وَيُقَالُ أَصَابَهُ غَبِيرٌ فِي عِرْقِهِ وَأَنشَدَ : .
فَهُوَ لا يَبْرَأُ ما فِي صَدْرِهِ ... مِثْلَ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِيرُ فِي

الصّاح : الذّاسور بالسّين والصاد جميعاً : عِلَّةٌ تُحْدِثُ فِي الْمَاقِي يَسْقِي فَلَا
يَنْقَطِعُ قَالَ وَعِلَّةٌ تُحْدِثُ أَيْضاً فِي اللَّثَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . الذّسار ككِتَاب :
مَوْضِعٌ وَقِيلَ : جِبَالٌ صِغَارٌ وَقِيلَ مَا لِبْنِي عَامِرُ بْنُ مَعَصَعَةَ لَهُ يَوْمٌ كَانَ لِبْنِي أَسَدٍ
وَذُبْيَانٌ عَلَى جُشَمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ بَرِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : .
فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالذّسَارِ كَأَنَّنَا ... نَشَاصُ الذّسْرِيَّاهُ يَجْتَنُّهُ جَنْوُبُهَا